

السيرة النبوية (93) هلاك فرعون هذه الأمة | الشيخ عبدالقادر

شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد ايها المستمعون الكرام وفي هذه المعركة الكبرى معركة بدر قتل الله عز وجل فرعون هذه الامة عدو الله ابا جهل على يد اربعة اماجد اشاوس ميامين من اصحاب رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) ثلاثة من الانصار وهم معاذ بن عمرو بن الجموح. ومعاذ ومعوذ بن الحارث بن رفاعه المعروفان بابني عفراء وعفراء هي امهما. وقد اشتهرا بالنسبة لها والرابع هو عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - [00:00:27](#) وهو من المهاجرين والظاهر ان اول من ضربه بسيفه هو معاذ بن عمرو بن الجموح ثم ضربه معاذ بن عفراء ثم شاركهما معوذ بن عفراء ثم ادركه عبدالله بن مسعود وبه رمق فحز رأسه - [00:00:46](#) وقد روى البخاري ومسلم في صحيحيهما واللفظ للبخاري من حديث عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال بينا انا واقف في الصف يوم بدر فنظرت عن يميني وشمالي فاذا انا بغلامين من الانصار حديثه اسنانهما - [00:01:04](#) تمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال يا عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم ما حاجتك اليه يا ابن اخي؟ قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لان رأيت له لا يفارق سواي سواده حتى - [00:01:24](#) يموت الاعمى منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس قلت الا ان هذا صاحبكما الذي سألتماي. فابتدراه بسيفيهما فظرباه حتى قتلاه. ثم انصرفا الى رسول الله - [00:01:45](#) صلى الله عليه وسلم فاخبر فقال ايكما قتلة؟ قال كل واحد منهما انا قتلته قال هل مسحتما سيفيكما؟ قال لا فنظر في السيفين قال لا فنظر في السيفين. فقال كلاكما قتلة - [00:02:07](#) سلبه لمعاذ ابن عمرو ابن الجموح وكان معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح كما روى البخاري ومسلم في صحيحيهما واللفظ للبخاري من طريق سليمان التيمي عن انس رضي الله عنه - [00:02:25](#) قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل انطلق ابن مسعود ووجهه قد ضربه ابن عفراء حتى برد قال انت ابو جهل قال فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه؟ او رجل قتله قومه - [00:02:41](#) وفي لفظ للبخاري في صحيحه من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه اتى ابا جهل وبه رمق وبه رمق يوم بدر. فقال ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه - [00:03:01](#) وقوله وبه رمق وقوله وبه رمق يفيد ان معنى قوله في حديث الصحيحين عن انس قد ضربه ابن عفراء احتى برد؟ اي سكن؟ ولم يبق به الا مثل حركة المذبوح - [00:03:15](#) وهو لا ينافي ان يكون معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء وهو لا ينافي ان يكون معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء ومعوذ بن عفراء قد قتلوه. لان ضربهم - [00:03:30](#) له كان قاتلا. لان ضربهم له كان قاتلا. ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن عمرو بن الجموح بن عفراء كلاكما قتلة. اما معوذ بن عفراء رضي الله عنه فقد استمر يقاتل بعد ان صرع ابا جهل. اما معوذ بن عفراء رضي - [00:03:46](#) الله عنه فقد استمر يقاتل بعد ان صرع ابا جهل حتى استشهد رضي الله عنه في المعركة وفي لفظ للبخاري من حديث عبدالرحمن بن

عوف رضي الله عنه قال اني لفي الصف يوم بدر - 00:04:06

التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتیان حديثا السن فكأنني لم امن بمكانهما. اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه. يا عم ارني ابا جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به؟ - 00:04:20

قال عاهدت الله ان رأيت ان اقتله او اموت دونه فقال لي الاخر سرا من صاحبه مثله. قال فما سرنى اني بين رجلين مكانهما واشرت لهما اليه فشد عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفرا - 00:04:37

كما قتل الله عز وجل في هذه المعركة كما قتل الله عز وجل في هذه المعركة عدو الله امية بن خلف وقد كان في قتله ايتان شاهدتان. وقد كان في قتله ايتان شاهدتان بان وعد الله حق - 00:04:55

وان محمدا رسول الله وقد ذكرت في الحلقة الواحدة والاربعين بعد المائة ما رواه البخاري في صحيحه من حديث عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن سعد بن معاذ انه قال لامية بن خلف قال لامية بن خلف بمكة انه سمع - 00:05:13

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك كما كان امية ابن خلف من بين من اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مصارعهم ببدر قبل المعركة وقد روى البخاري في صحيحه من حديث عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال - 00:05:31

كاتبت امية ابن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة. فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو - 00:05:51

فلما كان في يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس فلما كان في يوم بدر خرجت الى جبل لاحرزه حين نام الناس وابصره بلال. فخرج حتى وقف على مجلس من الانصار فقال امية بن خلف - 00:06:09

امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية. فخرج معه فريق من الانصار في اثارنا. فلما خشيت ان يلحقونا لهم ابنه لاشغلهم فقتلوه. ثم ابوا حتى يتبعونه. وكان رجلا ثقيلًا. فلما ادركونا قلت له ابرك فبرك - 00:06:27

فالقيت عليه نفسي لامنعه. فتخللوه بالسيوف من تحتي حتى قتلوه. واصاب احدهم رجلي بسيفه وقوله في صاغيتي صاغية الرجل كل من يميل اليه ويطلق على اهل المال كما قتل في هذه المعركة من رؤوس الكفر - 00:06:47

كما قتل في هذه المعركة من رؤوس الكفر عبيدة بن سعيد بن العاص وقد روى البخاري في صحيحه من طريق هشام بن عروة بن الزبير عن ابيه قال قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن - 00:07:07

العاصي وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكلى ابا ذات الكرش وقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينه فمات قال هشام واخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تبطأت فكان الجهد ان نزعته - 00:07:23

وقد انثنى طرفاها فسأله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها. ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر سأله فلما قبض عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر - 00:07:46

اخذها ثم طلبها عثمان منه فاعطاه اياها. فلما قتل عثمان وقعت عند ال علي. فطلبها عبدالله بن الزبير طيب فكانت عنده حتى قتل رضي الله عنه وقد اخذت الفئة القليلة المؤمنة اخذت الفئة القليلة المؤمنة - 00:08:09

تلاحق الفئة الكثيرة الكافرة. يضربونهم فوق الاعناق ويضربون منهم كل بنان حتى قتلوا من المشركين سبعين واسروا سبعين ولم يؤسر من المسلمين احد واستشهد منهم اربعة عشر شهيدا رضي الله عنهم. وقد اندحر ابليس لعنه الله انتحارا يوم بدر - 00:08:30

ونقص على عقبه والى ذلك يشير الله عز وجل حيث يقول في المشركين واذا زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم. فلما تراءت الفئتان لكص على عقبه. وقال اني بريء منكم اني ارى ما لا - 00:08:53

اني اخاف الله والله شديد العقاب والى حلقة قادمة ان شاء الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله - 00:09:13